وما اوسع تلوكك في ادراكك كلا ذلك وما فهمت كذلك الذات نابا ولا بكنك لما قابا
وانما انت وفيك انت ائر تصورك احكام الاسماء وسلم مرورا حجب الحدوث وما اقتضاها
هيئتم او صاف المسمى هذا والعوالم في هذه المعارف وان كانت العلوم الزاهرة
واستغرق البحر الزاخر ليس الا كنقرة طائر ونهبة سائر واي شخص اشخص
هذه الحقائق من ديارها وزرفها ولوض من اقطارها ودون هذا المراد
خرط القتاد وكم من مقدم الى ظنه وهمل نفس الامر مناد والوصول الى صحاح
يكاد بقاء فيه او من الاخبار عنه مطلب يقصر عنه الخطا ويحار العقل وتضل
والادلة بان نضرب بكمل الاستدلال عليه هذه الكسان وان تتدلى من ارفع
الوجود الى صور الحدوث وحقائق الامكان وان ملتمسنا منكم والذي نحن فيه
علمكم اخلاص الوحدانية لتوفيقنا لتادية احكام العبودية والانقياد من مساقط
انفس الدنية الى الخطوط الالهية وان يهدينا الحق مشاهدة الالهية ومعالمه
وان يوفقنا بما يسعد به في الخاتمة (ا)

وكتب الى الاخ الحسن فتدى بعد توجهه الى الروم

ما تقلبت انفس المحبين لشل ذكرك المي الحسن ولا اهتز بلاعلاق المؤمنين بمثل ذكرك
فضلا وللمن كيف وهو الذي ان كانت العلوم اجسادا كان لها روحا او ارياض
كان مزهرها ريحا او نفوسا كان لبدايعها لوحا او اعلاما كان لها فتحا
فلما اصبحت لشقائي زمانه ليس من معارف الولاية على الاكثار الشقي عليه ليس

انظر وصف ابن عربي الافندي الحبيب

ولا ان انسانا مثلي وقفته انفس في مضاز الهدى لما به انس فعين الله على
ذاته صفته واسمه وبخله الافراد في حلل عزته وعلمه وفضله العالم الاشاسه
في حياته مبالغ التمكن في ظهورها والتوفر تم المحفوظ من زيادة على عمى الاشراق الاقدس
باذن الله تعالى وسالف حكمه المعوض من محبة انفاسه الصعداء وشتات تباريح الاكابر
ابدا ومخلص حمل الذكر الذكي وظيفة اوده ان وداع متبلد في شان مولانا الى ذي
العرش ومحل الخيل بحول الاحقاب ان القلب استدرت ازمته وجدد بكم وكان
قد حصل الفرج واخذته الحضا شوقا اليكم لولا ما يلتمسه للقدماء الطيب ارج
وبلغ به الكمال الى لولا العناية اللطيفة لاوجب الذهول وانتهى به الاوان الكاذ لا يدرين
ما يقول ثم ان خاطري كاد ان يقصر في عرض حال عالم الخواطر العالية فالمسؤول كفا

وكتب الى افندي يوسف شفاعة لشخص

بقيتم للاسلام والمسلمين عمادا ولعلم الحنيفية سندا ولاوجه الملة الاسلامية
بولايتكم حرزها المانعة وبالاراء الايجابية بولايتكم سابغة المطارف
والعلوم الشرعية فياضة من حضرتكم بحارها والاحكام النبوية مشرقة من حوزتكم
شموسها واقمارها مصرفة في الاقطار التي قرعتها اللطائف الالهية ومدرسة الامام
والمصار الاسلام وطوالع الانجم المعوض على مسعاكم العالية بعد سلمى
مزارها حافية وادية مستعلى عن مدارج النبوت متخلقة بالخصال

Copyright Reading Stone University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)